

دوافع عمرو بن العاص لفتح مصر | قصة الخلافة الراشدة [09]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله مع الحلقة التسعين من حلقات قصة الخلافة الراشدة. وهي الحلقة التاسعة في فتح مصر. آآ احنا بقى لنا تمان تمن دروس بنتكلم على مقدمات لفتح مصر - 00:00:00

وآآ وانا الحقيقة يعني اتمنى ان انتم تكونوا متابعين التسلسل الفكري لتحضير مسل هذه المجموعة. لما نيجي نتكلم على فتح مصر ايه التي ينبغي المحاضر اللي يتكلم فيها وينبغي للمشاهد او المشاهدة ان يتابعها حتى يستوعب قيمة الفتح الاسلامي - 00:00:17
اللي مسه ده حدس عظيم جدا ومصر الحمد لله اسلامية منذ ان فتحت يعني الحدث اللي بنتكلم عليه ده كان له اثار ممتدة لحد دلوقتي في اكثر من الف وربعمية سنة ان شاء الله تكون ممتدة الى يوم الدين. يعني حدس جليل محتاج الوقوف امامه فترات طويلة. فيه طبعا ناس مستعجلة نفسها - 00:00:39

القصة بسرعة نفسها تخلص قصة الخلافة كلها بسرعة تخلص اي حاجة في الدنيا بسرعة لكن احنا دروس علم مش كده دروس علم فيها نوع من التحليل الدراسة الفهم الفقه عشان نحقق ما قاله الله عز وجل في كتابه الكريم فاقصص القصص لعلمهم يتفكرون - 00:00:59

الحلقات الماضية الثمانية الماضية احنا اتكلمنا فعلا موضوعات مختلفة عشان بس اجمع لكم ذهنكم كلم آآ عنها باختصار ملخص ما ذكرناه قبل ذلك عشان نبتدي ان شاء الله في فتح آآ مصر واحنا عارفين المقدمة اللي قدمناها ديت استفدنا منها - 00:01:20
اول شيه اتكلمنا على فضل مصر في القرآن والسنة ودي خدنا فيها تمن حالات كاملة آآ فضل مصر فوق اهل السنة ارجعوا له آآ بالتفصيلات بتاعته مهم جدا تعرفوها قبل ما تتكلموا على فتح مصر. وبعد كده اتكلمنا عن - 00:01:40

معجزة فتح مصر وان ده حدس آآ غير مفهوم بالقياسات المادية. لان الجيش الفاتح كان قوامه زي ما هنشوف ان شاء الله في الحلقات القادمة اربع تلاف مقاتل. جاله بعد كده مدد اربعتلاف تانيين لكن هو في النهاية الجيش اللي بدأ القصة هو اربعتلاف فقط - 00:01:56

ومصر ساعتها بنتكلم على ستة مليون. قلنا ان المعجزة ان يفتح عدد قليل من البشر اربعتلاف واحد بلد مساحته هائلة زي مساحة مصر مليون كيلو متر مربع ومساحة مصر اللي موجودة ساعة عمرو بن العاص وساعة الفتح الاسلامي قريبة من مساحتها دلوقتي - 00:02:16

الاختلافات اللي كانت موجودة ما بين المساحتين آآ قليلة ونادرة. آآ بنتكلم على بلد مختلف في اللغة. آآ اه كان بيتكلم لغة قبطية مع يونانية. العرب بيتكلموا لغة عربية. اه المسلمين ما زاروش الارض دي الا نادرا. هنتكلم على بعض الزيارات الاسلامية - 00:02:36
للارض المصرية قبل الفتح لقاها نادرة جدا. اه الرومان بقى لهم يعني اه قرون متتالية بدون مبالغة وبتكلم على الف سنة تقريبا قبل الفتح الاسلامي موجودين في مصر. فعارفين مصر بشكل جيد كنوع معرفة جغرافية معرفة سياسية - 00:02:56
معرفة استراتيجية معرفها بالشعب معرفها بطبائع الناس معرفها بطرق الدفاع عن مسل هذا البلد الضخم عندهم اسطول عسكري اا بحري مفيش لما يسبب الاسلوب في الوقت ده بكل المقاييس مستحيل تفتح البلد ومع ذلك هتشوفها هتفتتح وتفتح ان شاء الله بخطوات شكلها ميسر نتكلم على سنتين - 00:03:16

فقط تم فيها الفتح المصري. فانتكلمنا على معجزة فتح مصر. اتكلمنا برضو على آآ ان مع ان الامر فيه اعجاز الا ان فيه اسباب فتكلمنا على ان وضع مصر قبل الفتح الاسلامي كان ممهد لعملية الفتح. كأن الله عز وجل قدم هذه - 00:03:36

الاحداث في مصر كي يتم الفتح بارادته سبحانه وتعالى فاتكلمنا عن الاضطهاد الديني والاقتصادي الذي كان يمارسه الرومان مع المصريين. كلمني على ولاية المقوقس الجديد. المقوقس اللي كان موجود في مصر وقت الفتح - [00:03:56](#)

الاسلامي مختلف عن المقوقس اللي كان موجود ايام الرسول عليه الصلاة والسلام بعث رسالة الى مصر ليدعوها الى الاسلام. ده كان مختلف. المقاموس خير هذا كان اسمه كيلس وكان من الطغاة. وكان آآ على ملة مختلفة عن الملة. التي يتبعها النصارى في مصر -

[00:04:11](#)

شديد الاضطهاد للمصريين ونتج عن كده هروب رؤوس الكنيسة المصرية وعلى رأسهم او قمتهم بنيامين اللي هو كان البطريرك الرئيسي للاسكندرية في ذلك الوقت. قلنا الكلام ده عشان نفهم ليه ليه العرب لما دخلوا او المسلمين لما دخلوا - [00:04:31](#)

الى ارض مصر ما وجدوش مقاومة من الشعب نفسه. الشعب نفسه ما حاربش الجيش الاسلامي الا في مواطن نادرة سنذكرها. لكن عموما الفتح الاسلامي كانت الحرب بين الجيش الاسلامي وبين الرومان فقط والمصريين ما كانوا داخلين في الحرب. استتبع برضه

ان انا - [00:04:51](#)

نعمل مقدمة لفتح مصر الحديث عن عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. ادينا له تقريبا حلقة او حلقة ونص بيتكلم على فضل هذا الصحابي الجليل وقيمه في الاسلامي وقيمه في عين الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:05:11](#)

يعني الدالة او الاحاديث التي ذكرناهم المواقف التي يعني آآ رأيناها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عمرو بن العاص. وكذلك من ابي بكر الصديق وعمر ابن الخطاب رضي الله عنهم جميعا. وبعد كده برضه من عثمان بن عفان زي ما هنشوف في الحلقات

القادمة سم - [00:05:25](#)

ابن اب سفيان رضي الله عنهما يعني كان له مكانة في التاريخ الاسلامي محفوظة ومشهود له بالايمان وبالصلاح كما ذكرنا بالمهارة في القيادة بحرب وبقوة القتال ذكرنا برضو في المقدمة بتاعتنا في الحلقات الماضية تردد عمر بن الخطاب في عملية الفتح وكان خوفه

على المسلمين من الهلكة في - [00:05:45](#)

اراضي جديدة وخاصة ان هو منشغل في ذلك الوقت في حرب ضخمة في الشام سم في آآ العراق فارس وكمات المسلمين فقدوا عدد كبير من منهم في التعاون مع مواس. فدي كلها كانت اشياء مخيلة عمر ابن الخطاب متردد وهنتكلم على هذا التردد - [00:06:10](#)

بشير من التفصيل ايضا في الحلقات القادمة. اخر الحلقات الماضية اتكلمنا فيها على مصادر فتح مصر. المصادر التاريخية اللي جنبنا منها فتح مصر. واتكلمنا على كتاب آآ ابن عبدالحكم وكتاب طبع مشهور جدا فتح مصر. وكتب اخرى كثيرة وعلقنا على صحة

الرؤيات الى حد ما. في كتاب فتح مصر وقلنا - [00:06:30](#)

احنا ركزنا قلنا حلقتين او ثلاثة في فتح مصر اشمعنى هذا الفتح اللي ركزنا على تعريف المشاهد والمشاهدة قادر لان المصادر اللي اتكلمت على فتح مصر ليست بالدقة الكافية التي رأيناها في مصادر فتح الشام والعراق وذلك - [00:06:50](#)

لان فتح الشام والعراق كان فيه عدد كبير جدا من الصحابة وعدد كبير من التابعين وبالتالي الروايات التي ذكرت الفتوح روايات متصلة فيها تفاصيل كثيرة الصحيحة والدقيقة لكن روايات فتح مصر لم تكتب الا بعد مرور حوالي قرن من الزمان على الفتح -

[00:07:10](#)

ده من مصر وبالتالي اردنا ان يعني نظمنا المشاهد الى حرصنا على الدقة قدر المستطاع في آآ ايجاد الصواب في هذه الروايات المتباعدة عن الحداث طيب فكرة فتح مصر قلنا ان هي قديمة عند عمرو بن العاص. عمرو بن العاص زي ما قلنا قبل كده اتكلم مع

عمر ابن الخطاب في موضوع فتح مصر. في - [00:07:30](#)

صحيحة بتقول ان هو اتكلم مع عمر ابن الخطاب في الشام عمر بن الخطاب لما زار الشام عمرو بن العاص قعد معه وقال له نفتح مصر. شجعه على فتح مصر. وساعتها عمر ابن الخطاب كان رافض الفكرة تماما - [00:07:54](#)

ما كانش لسه متردد كان رافضها الكليات قال لا الموضوع مش هينفعه دلوقتي طيب امتي كان الحوار ده؟ احنا عمر عمر ابن الخطاب

زار مصر زار الشام سنة ستاش هجرية لما كان رايح يفتح - [00:08:12](#)

القدس وزارة سنة تمتناشر هجرية لما كان آآ رايح يطمئن على احوال المسلمين في اسناء طعون عبواس وما دخلش الشارع يعني هو وصل على اطراف الشام وزي ما قلنا عمل الاجتماع الكبير مع الصحابة وقرر ان هو ما يدخلش الشام نظرا لخطورة الطاعون وبعد كده - 00:08:27

عبدالرحمن بن عوف اكد على هذا الكلام بانه سمع الرسول عليه الصلاة والسلام بيحذر من دخول البلد التي فيها الطاعون. اهل البلد لا يخرجون منها او الناس لا تدخل الى هذه البلد. فما دخلش سيدنا آآ عمر بن الخطاب الشام. لكنه قابل الصحابة. قابل عمرو بن العاص وقابل - 00:08:47

قابل برضو ابي عبيدة ابن الجراح وقابل كبار الصحابة رضي الله عنهم الذين كانوا في الشام. يا ترى الحوار الذي دار بين عمرو بن العاص وبين عمر بن الخطاب دار في سنة ستناشر ولا دار في سنة تمتناشر - 00:09:07

الحقيقة هو الكتب اه الذكر ذكرنا ذكر بعض الرواة ولا السند ضعيف جدا ان الحوار ده سنة تمتناشر بس انا اميل ان الحوار ده ما كانش سنة التمتناشر كان سنة ستناشر من الهجرة لما كان سيدنا عمر بن الخطاب رايح يفتح القدس - 00:09:24

وليه بقول كده؟ لان صعب جدا ان عمرو بن العاص نفسه يفتح موضوع فتح مصر اسناء طعون امواس يعني الناس بتتساقط من كل مكان وانت مش عارف القوة اللي معك. النهاردة يعني آآ تمتناشر الف آآ بكرة هتبقى ستناشر الف بعد بكرة اربعتناشر الف - 00:09:41

الاعداد بتتناقص بشكل حاد جدا. فصعب ان عمرو بن العاص يقترح مسل هذا الاقتراح اسناء كابوس طاعون عمواس. مستحيل انما غالبا هو طرحه سنة ستناشر وعنده بقى من المبررات ما يعني يجعله يطرح هذا الطرح في هذا - 00:10:00

او كي ليه؟ لان سنة ستناشر القدس سقطت في ايدي المسلمين ودي كانت ضربة نفسية هائلة عند الرومان لان القدس هذه هي اهم مدينة عند الرومان. اهم مدينة عند النصارى في الدنيا هي المدينة التي يحجون اليها وفيها كنيسة القيامة. وده كانت يعني -

00:10:20 دار العزة بالنسبة لهراقل ولما يبحب يعني يعمل شكر لله عز وجل يذهب الى القدس كان يعني سقط في ايدي المسلمين. اكيده الرومان في حالة نفسية يعني اه متردية. ولذلك اتوقع - 00:10:39

ان عمرو بن العاص في ظل هذه الحالة النفسية السيئة التي رآها ان هو يقترح. طب ما فرصة واحنا في هذا الوضع الانكساري كبير للرومان ندخل مصر ومصر تابعة للدولة الرومانية. ففرصة اننا نكسبهم وهم منهزمين نفسيا. اصف الى ذلك ان اربطون - 00:10:59

اللي هو اكبر قادة الرومان في القدس هرب الى مصر. فبرضو احنا نتتبع نتتبع الطابون كاستكمال لعملية الفتح فلسطين لا نستكمل فتح آآ مصر في ذلك الوقت. وخاصة ان فتح الشام تقريبا سنة ستناشر بعد سقوط القدس كان - 00:11:19

خلص تقريبا كان فاضل يافا وقيس سرية وآآ وعكة. فقط هم دول الثلاث مدن اللي كانوا موجودين سنة ستناشر في عيد الرومان. وببقية كله سقط في ايدي المسلمين. عشان كده اقترح سيدنا عمرو بن العاص الموضوع ده على الاغلب في سنة ستناشر. رفضه سيدنا عمر كلية في ذلك الوقت لان المسلمين - 00:11:39

ساعتها كان مشغولين جدا في فتوح العراق والشام. آآ الشام خلاص كانت الحمد لله انتهت ملفاتها تقريبا لكن العراق كانت لسه مستمرة ولو نيجي نوازن كده ما بين الفترات سنة ستناشر ديت توازي في العراق فتح المدائن. المدائن ديت اللي هي العاصمة بتاعة الدولة - 00:11:59

فالسقوط المدائن سواء الحوار الذي دار بين عمرو بن العاص وعمر بن الخطاب كان قبل فتح الميدان او بعدها في الحالتين الموقف صعب لو قبلها احنا لسه ما فتحناش العاصمة ولسه كسرى موجود في الميدان. ولو بعدها احنا ما نضمنش رد فعل الدولة الفارسية ايه على السقوط؟ المدائن مهروب كسرى - 00:12:19

الفرس من العاصمة. يا ترى هيجمع جيوش الدولة الفارسية كلها يحارب المسلمين فين؟ في اي موقع. هنحتاج لمدد من الشام لدعم المسلمين في العراق وفارس ولا هيكتفي الجيش العراقي او الاسلامي في العراق بطاقته هناك ما نعرفش - 00:12:39

وبالتالي ما عنديش امكانية ان انا ابدد قوتي في اكثر من ميدان وابعده بنود لمصر في ذلك الوقت فسيدنا عمر قفل الملف تماما وقال

ما قال شو كان مصيب الحقيقة في رأيي ان هذا الوقت ما ينفعش ان انا افتح جبهات كثيرة في وقت واحد متزامن وانا باقاتل دول عظمى زي الدول اللي موجودة - [00:12:59](#)

في ذلك الوقت. عشان كده سيدنا آآ عمر بن الخطاب اجل الملف او قفله. قفله في ذلك الوقت وهيرجع يفتحه ثاني عمرو ابن العاص بعد انتهاء ويتم الفتح ان شاء الله. ايه اللي مخلي عمر عمرو بن العاص كل شوية يفتح الملف - [00:13:19](#)

كل شوية عايز يروح مصر يروح مصر كأن هو عارف تفاصيل معينة ما يعرفهاش عمر ابن الخطاب وده واقع بالفعل. هو فعلا عمرو ابن العاص عارف تفاصيل المصري ما يعرفهاش. عمر ابن الخطاب وما يعرفهاش اي صحابي من الصحابة الموجودين في ذلك الزمن او معظم الصحابة الموجودين في ذلك الزمن. ليه؟ لان عمرو بن العاص - [00:13:39](#)

على الاغلب زار مصر في جاهلية في جاهليته قبل ان يسلم الروايات اللي بتذكر زيارة عمرو بن العاص لمصر قبل الاسلام يعني موجودة في اكثر من مصدر ابن عبدالحكم اللي اتكلمنا على كتابه المشهور فتوح مصر واخبارها وده افضل زي ما قلنا كتاب بتتكلم على فتح مصر زكر موضوع زيارة - [00:13:59](#)

عمرو مصر عمرو بن العاص لمصر قبل الاسلام. قبل الاسلام عمرو بن العاص وكر الحقيقة القصة من طريقين. يعني احنا قلنا قلنا ان مصادر اه ابن عبدالحكم اه اتناشر او ستاشر راوي. الرواة كلهم - [00:14:24](#)

ستاشر يعني مقبولين في الرواية بعضهم من الثقات الكبار او العلماء الكبار وناقليين عن علماء كبار اخرين حتى الروايات لان كانت تتصل الى زمن الفتح او الى عمرو ابن العاص نفسه لكن على الاغلب ان الروايات الصحيحة. يدعم هذا انها جاية من طريقين زي ما قلنا. يعني في - [00:14:41](#)

سمع القصة من طريق وحكاها لابن عبدالحكم وفي راوي ثاني بعيد عن الراوي الاول سمع القصة من طريق ثاني وحكاها زي ما هي هي برضو لابن عبدالحكم فتطابق الروايتين اللي جايين من طريقين مختلفين بيؤكد على ان الرواية ديت ليها اصل او صحة - [00:15:01](#)

برضو الكندي في كتابه اه اه رواية مصر ولاة مصر وروايتها الكتاب برضو زكر ان عمرو ابن العاص زار مصر وذكر ان هو بس زكر انه زار مصر للتجارة. السبب الذي جاء في قصة ابن عبدالحكم في زيارة عمرو بن العاص لمصر مختلفة - [00:15:21](#)

وهنتكلم على قصة ابن عبدالحكم بعد شوية لكن الشاهد ان الكندي برضو بيقول ان هو زار ابن عمرو ابن العاص زار مصر قبل قبل الاسلام قبل اسلامه هو اه للتجارة وبرضو ابن عبدالحكم تذكر رواية تالته ان ان عمرو بن العاص زار مصر قبل الاسلام - [00:15:46](#)

ولم يحدد تفاصيل الزيارة. لكن دي من مصدر تالت. يبقى انا كده عندي سارة عندي مصدر اتنين تلاتة اربعة بيزكر ان عمرو بن العاص زار مصر قبل الاسلام هنتكلم على تفاصيل اشهر قصة في زيارته لمصر - [00:16:10](#)

والكلام ده كله بيدعم ان هو عنده خلفية عن مصر وزارها وشافها فطبعاً ده بيدينا تبرير واضح على فتح هذا البلد ومقاومة الرفض العمري المستمر. يعني عمر رافض الموضوع سنة واتنين وتلاتة واربعة - [00:16:24](#)

نتكلم على ان الفتح سنة اخر سنة تسعناشر والحوار اللي دار ما بين عمرو بن العاص وعمر بن الخطاب على فتح مصر كان في سنة ستاشر. يعني قبلها بتلات سنين وشوية او داخلين على اربع سنين - [00:16:44](#)

عمرو ابن العاص هيكل مشهور بالترحال هو كان تاجر كبير وكان سافر لبلاد كثيرة يعمل فيها رحلات تجارية. احنا كمان عرفنا في احداث السيرة النبوية لو فاكرين ان كنا اتكلمنا عن السيرة النبوية زمان ان عمرو بن العاص كان من الناس اللي زاروا الحبشة قبل الهجرة - [00:16:58](#)

الاسلامية للحبشة وكان عارف النجاشي ولما قريش ارادت ان هي تنتخب من بينها رجلا يحاور النجاشي ويحاول ان يستعيد الوفد اسلامي الى مكة المكرمة ما لوش احسن من عمرو ابن العاص. ليه؟ لان هو صديق للنجاشي. صديق للنجاشي معناه انه راح مرة واتنين وتلاتة قبل كده. فعرف - [00:17:18](#)

طريق كويس للحبشة وزار افريقيا قبل كده وعارف امكانيات مملكة الحبشة. وكان بياخذ هدايا للرجل والرجل يحبه. بينهم حوار

وبينهم اقرار وبينهم يعني هنشوف بعد كده ان عمرو بن العاص نفسه يسلم على يد النجاشي. يعني الراجل صاحب رحلات -

[00:17:40](#)

وكان عنده رحلات كبيرة الى الشام متكررة وكثيرة عند رحلات الى عمان. انا عارف زعماء عمان آآ جيفر وعباد. فهو مشهور بالترحال

مشهور بلف المناطق اللي هي آآ فيها التجارة حول الجزيرة العربية - [00:18:00](#)

من هذه المناطق طبعا الشام والشام دي كانت رحلة نقدر نقول سنويا. يعني قريش بتروح للشام. كل يعني صيف رحلة الشتاء

والصيف هي رحلة الشام ورحلة اليمن. فكان بيروح في مرة من المرات اللي هو جه رواية ابن عبدالحكم بقى اللي - [00:18:19](#)

احنا بنرجح صحة صحة هذه الرواية مع ان الرواية ممكن التفاصيل اللي في داخل الرواية ما تبقاش كلها صحيحة. لكن هي التفاصيل

هذه مقبولة. مقبولة عقليا. يعني ما فيش فيها - [00:18:40](#)

شيء يتناقض مع من عرفه عن تاريخ هذه البلاد او تاريخ هذه الفترة الزمنية او تاريخ عمرو بن العاص او ما الى ذلك من الامور التي

جاءت في القصة بتقول القصة ان عمرو ابن العاص زار فلسطين في الرحلة التجارية وهو في فلسطين قابل شماس مصري -

[00:18:54](#)

من الاسكندرية. شماس يعني احد يعني اقطاب الكنيسة النصرانية في الاسكندرية. وبصورة واخرى انقذ عمرو بن العاص حياة هذا

الشماس مرتين مرة كان من العطش الشديد ومرة كان في حية هتلدغ هذا الشماس وعمرو ابن العاص انقذه منها. فالمرتين بعد حوار

طويل - [00:19:11](#)

قصة وتفصيلات الشماس قال سأل يعني عايز يشكر عمرو ابن العاص فسأله انتو ديت دية الرجل عندكم يعني قد ايه قال له ديت

الرجل عندنا مائة ناقة. قال له احنا ما بنتعاملش بالنوق. مصر ما فيهاش يعني النوق بهذه الكسرة. نتعامل بالاموال بالفلوس -

[00:19:37](#)

فقال له اذا الف دينار دي عندنا الف دينار قال له طيب انت انقزت حياتي مرتين. انت لك عندي الفين دينار. انا ما عيش الفين دينار

دلوقتي لكن عندي الفين دولار في اسكندرية. ما تيجي معي اسكندرية تتعرف على البلد - [00:19:56](#)

واديك الالفين دينار. طبعا الفين دينار ده مبلغ آآ مبلغ عظيم جدا. بتتكلم على مائة ناقة اديت الرسول عليه الصلاة والسلام لما لما

القريش بعد كل هذه الحرب الطويلة ارادت ان تجعل الرسول عليه الصلاة والسلام يعني دية اللي يجيبه - [00:20:14](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام ياخذ هذا الرقم قالوا ميت ناقة. الموضوع يعني ضخم جدا جدا دي حاجة هائلة. فقال له انا هدي لك

يعني الفين دينار شكرا لك على ان انت انقزت حياتي بس الفين دولار دولت في اسكندرية. تعال معي - [00:20:30](#)

انت دلوقتي في رحلة للشام خلي الرحلة زادت شهر عشر تيام نروح فيها الى الاسكندرية عشر تيام تقعد معايا في الاسكندرية وعشر

تيام ترجع تاني الى فلسطين عشان - [00:20:48](#)

نرجع للناس بتوعك القافلة بتاعتك وترجع معها لمكة المكرمة حسبت عشر تيام ديت رايح وعشر تيام راجع دي فيها كلام لان المسافة

من فلسطين للاسكندرية تحتاج اكر من كده وخاصة ان انهم ما بياخدوش اسكندرية من عند اللي عارف خريطة مصر آآ بورسعيد -

[00:21:02](#)

في الشمال الشرقي والاسكندرية في الشمال الغربي. دلوقتي لو انا بروح من آآ بورسعيد للاسكندرية آآ اطلع امشي على ساحل البحر

الابيض متوسط. زمان ما كانش كده. زمان ما كانش يسيره هذا المسار. لان الدلتا كان كلها كان فيه فيضان النيل. وكان كلها مستنقعات

والطريق فيها صعب - [00:21:28](#)

جدا فكانوا بينزلوا لحد منف منف اللي هي مكان القاهرة دلوقتي فينزل من بورسعيد للقاهرة ويرجع من القاهرة تاني يطلع

الاسكندرية ياخذ مسلسل كده عشان يروح بالطريق طويل كمان اضع الى كده الطريق الصحراوي من - [00:21:48](#)

فلسطين لحد بورسعيد اللي هو بيمشي على شمال سيناء بمحاذاة البحر الابيض المتوسط. فالمشوار ده لو اتحسب بياخذ رحلة

حوالي ثلاث اسابيع رايح بس جايز شهر كمان فالحسبة ممكن تكون في الرواية خطأ. احد الرواية نقل شيء بدل ما عشر تيام عشر

تيام عشر تيام شهر شهر جاييز. تكون كده او جاييز يكون لهم طريق - 00:22:02

ايه ثاني غير الطريق التقليدي؟ الطريق التقليدي اللي احنا قلناه من شوية. اللي هو هيطلع من فلسطين على بورسعيد. طبعا بورسعيد ما كانتش موجودة ساعتها. موجود ساعتها مدينة اسمها فار ما قبل بوشعيب بشوية يطلع على هذه المدينة بعد كده ينزل جنوب شرق جنوب غرب لحد ما يوصل القاهرة وبعد كده يطلع شمال غرب لحد ما يوصل الاسكندرية. جاييز - 00:22:26

الشماس عارف طريق مختصر من آآ شمال الدلتا يمشي بشكل مباشر ويكون الوقت اللي رايعين فيه ده مش وقت فيضان فالطرق سهلة جاييز يكونوا رايعين بالبحر يعني جاييز يكون الرواية ما نقلتش طريقة الانتقال كان شكلها ايه - 00:22:46

فجاييز يكون الانتقال عن طريق البحر يكون فيه سفن مسلا خدتهم من غزة وودتهم الاسكندرية في هذا الوقت القليل احتمال الله اعلم المهم ان هو عمرو ابن العاص راح مع الشماس فعلا الى الاسكندرية. وقعد معه في الاسكندرية قدرا في الوقت اللي راح فيه عمرو ابن العاص - 00:23:06

على ما تقول الرواية كان في آآ احتفال موجود في الاسكندرية والاحتفال ده عيد من اعياد النصرى في ذلك الوقت وكان في العيد ده بعض الملوك او بعض النافذين في الحكم في الدولة الرومانية بيلعبوا اللعبة مع بعض انهم بيتقاذفوا كرة - 00:23:26

مع بعض واللي تقع الكورة في حجره او في كفه. آآ يعني بيتفائلوا ان هذا ممكن يملك مصر في يوم من الايام. وعمرو بن العاص راح يحضر الحفلة زي ما الناس كلها بتحضرها الملوك او الزعماء يعني بيلعبوا مع بعض في ميدان بيرموا - 00:23:46

لبعضهم فالكورة اترمت ونزلت وقعت في كوم عمرو بن العاص قالوا ايه ده الكورة اول مرة تكذب. متعودين ان الكورة ديت بتقول لهم الصدق اللي بيحصل ان اللي بتقع معه - 00:24:06

الكورة ده فعلا بيملك مصر او بيملك شيه من مصر فوقعت في كم عمرو ابن العاص فقالوا الكورة كدبت المرة دي من هذا الاعرابي الذي يملك مصر؟ طبعا سبحان الله الايام لفتوا ملك عمرو ابن - 00:24:23

قد تكون القصة اسطورية قد تكون ما حصلتشي قد تكون اتكتبت القصة دي واتألفت بعد اما عمرو ابن العاص ملك مصر فخلاص بقى القصة مناسبة الله اعلم قد تكون هذا وقد يكون حدس هذا الكلام. ومسل هذه الامور في التاريخ احنا بنشوفها كتير. وخاصة مع المسلمين اللي ربنا سبحانه وتعالى يقدم لهم - 00:24:37

احيانا مقدمات تحدث نوع من الهزيمة النفسية عند العدو تحدس نوع من الراحة النفسية عند المسلمين وشفنا قبل كده في فتح فارس وكذلك فتح الرومان فتح الشام برضو ان ان كسرى يشوف رؤية - 00:24:57

قبل المعركة او المعركة القديسية يشوف رؤية وهذه الرؤية تصيبه شيه من الهم والغم ويشعر بهذه الرؤية ان المسلمين سينتصرون عليه في الموقعة القادمة. فيدخل المعركة شيه من الانكسار النفسي وهذا يساعد المسلمين. من الذي اراه الرؤيا؟ انا واحد نايم. الله عز وجل القى في روعة هذه الرؤيا. وكانت لها هذه الآثار - 00:25:18

سلبية. وشفنا الكلام ده برضو في بدر قبل بدر ان في برضو آآ رؤية يعني رآها المشركون ان ان تحصل الهزيمة وان الهزيمة بتشمل اهل بدر كلهم تدخل بيوت كل كل المشركين في مكة - 00:25:44

فالله عز وجل يفعل ما يشاء. قد يكون هذا الحدس حصل هذه الصورة وقد يكون لم يحدث بهذه الصورة لكن الشاهد من الامر ان عمرو بن العاص راح مصر وزار الاسكندرية شاف هذه الامكانيات الكبيرة. الكلام ده كله رسخ عنده آآ ضرورة فتح هذا البلد. ليه؟

لحاجتين - 00:26:01

اول حاجة ان هو الامكانيات بتتكلم على ثاني او على مقياس او معيار ثاني ان هو بلد ضخم جدا اقتصادية عالية وثروات هائلة و طاقة بشرية كبيرة لو وصلها الاسلام هذه الطاقة هتبقى انت عندك يعني جنود مسلمين باعداد غفيرة وخاصة ان - 00:26:22

عليه الصلاة والسلام بشر ان اهل هذا البلد يعني سيكونون عوناً للاسلام عوناً في سبيل الله. عد في سبيل الله. فهو عنده قناعة ان هذا البلد بامكانياته الضخمة لو تم فتح هذا البلد فان هذا سيكون يعني فائدة عظيمة للمسلمين - 00:26:44

دي اول حاجة. الحاجة الثانية اللي هو شافها ان الشعب المصري في هذا التوقيت على يعني خلاف شديد مع الدولة الرومانية.

بيكرهوا الدولة الرومانية وفيه اضطهاد كبير من الدولة الرومانية للشعب المصري. وبالتالي فالشعب المصري لن يكون مقاوما للجيش الاسلامي - [00:27:03](#)

اذا دخل هذه البلاد بل على العكس لعل هذا الشعب يساعد الجيش الاسلامي. يعني على الاقل خالص يقف على الحياد. لان هو مش هيكون باقي على الدولة الرومانية ولا على جيش الدولة الرومانية. بالعكس جيش الدولة الرومانية اذاق هذا الشعب العذاب الوانا. وخاصة ان رحلة عمرو بن العاص على الرواية - [00:27:27](#)

كورة كانت مع شماس يعني كانت مع احد رؤوس الكنيسة اللي هم مضطهدين من الدولة الرومانية. لا شك ان الحديس اللي دار بينهم على على مدار الرحلة الطويلة من آآ يعني آآ فلسطين الى مصر واسناء بقاء عمرو بن العاص في الاسكندرية. لا شك انه تناول مسل هذه الاحداث - [00:27:47](#)

عشان كده شفنا ان عمرو ابن العاص متحمس جدا جدا لفتح مصر. ليه متحمس لهذه الحماسة؟ لان هو شايف الامكانيات كبيرة من ناحية ومن من ناحية اخرى ان الحرب فيها تكون الى حد كبير سهلة. ليست يعني بالسهولة المطلقة لانه في الاخر بيحارب الدورة الرومانية. لكن على الاقل خرج - [00:28:07](#)

الشعب المصري من المعادلة ما هواش هيحارب الجيش الاسلامي. مش هيقف ضده بالعكس ده ممكن يساعد في حربه ضد الدولة الرومانية وبذلك كان عمرو بن العاص متحمسا شديد الحماسة لفتح هذا البلد وهذا ما دفعه الى الكلام مع مع عمر ابن الخطاب مرة واتنين - [00:28:27](#)

ثلاثة. هذه لم تكن الزيارة الاسلامية الوحيدة من المسلمين لمصر قبل الفتح الاسلامي لها. احنا قلنا عمرو بن العاص عاطي حكى لنا قصته ومن المؤكد ايضا ان حافظ ابن ابي بلتعة زار مصر رضي الله عنه وارضاه زار مصر قبل فتح - [00:28:47](#)

وهو الرسول الذي حمل الرسالة من آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقوقس عظيم مصر في ذلك الوقت واللي كان في الاسكندرية فمعنى المخاطب بتاع ايضا زار مصر واخترق مصر ووصل لحد منف سم صعد للاسكندرية فشاف امكانية مصر واكيد برضو المسلمون - [00:29:07](#)

عن واقع مصر قبل ان يذهبوا للفتح. تفاصيل ان شاء الله عملية الفتح من فتح سيناء الى ما بعدها هنتكلم عليه في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:27](#)